El Massa 02.11.2016

إيدوي بلينال يحاضر بـ «سيلا21 « :

لطيفة داريب

أطالب بتحقيق المساواة بين الجميع والإعلام قضية حرية وثقة

قال الإعلامي الكاتب إدوي بلينال بأنّ فرنسا التي استعمرت دولا وما تزال تتدخّل في أمور بلدان أخرى لا يحق لها أن تمنع قدوم اللاجئين إليها، مضيفا أن حركية الشعوب أمر طبيعي لا يمكن توقيفه، مع الحث عليه والتأكيد على الروابط المشتركة بين الجميع، خاصة أننا نعيش في عالم هش، ليستذكر قول فرانس فانون «لا يجب تثبيت إنسان، قدره يدفعه إلى التحرّك.«

نشط الكاتب والإعلامي الفرنسي، مدير الجريدة الإلكترونية «ميديا بارت»، السيد إدوي بلينال، محاضرة، أول أمس في إطار الصالون الدولي للكتاب بالجزائر في طبعته الحادية والعشرين، تحدث فيها عن جريدته وعن قضايا أخرى مثل وضع العالم اليوم والقيم الحقيقية للديمقراطية.

وفي هذا السياق، اعتبر بلينال أنّ تأسيس الجريدة الإلكترونية «ميديا بارت»، مرده التكيف مع تكنولوجيات الإعلام الحديثة، مضيفا أنه يسعى رفقة طاقم الجريدة إلى تعميم المعلومات ووضعها على طبق أمام الجمهور، وهو ما يدخل في إطار المصلحة العامة، باعتبار أن المواطن لا يهتم فقط بالملفات السرية، بل هو بحاجة إلى أن يكون على دراية بما يحدث في محيطه.

كما أشار بلينال إلى ضرورة تقديم معلومات صحيحة بعيدا عن الإشاعات، ليعتمد عليها القارئ حتى في مجال أخذ القرارات، مقدما مثالا عن إمكانية انتخاب شخص غير ملائم وفق معلومات خاطئة، فتكون النتائج كارثية على الجميع. كما قدم مثالا آخر يتعلق بقرارات الولايات المتحدة الأمريكية في ضرب العراق بفعل معلومات خاطئة حول امتلاك صدام حسين للأسلحة النووية، وما انجر عنها من اهتزاز العالم إلى اللحظة، ليؤكّد في نفس الصدد، على ضرورة الاعتماد على صحافة حرة ومنضبطة.

وأضاف المتحدث أنّ المواطن لم يعد يثق في ساسة بلده وحتى في فاعلي السلطة الرابعة، لهذا على الصحافي أن يعيد نسج هذه الثقة، ويشرك القارئ في هذه العملية، حيث يمكنه أن ينتقد المقالات، إلى جانب إثرائه لها من خلال معلومات يمكن له أن يقدمها بدوره إلى قراء آخرين.

انتقل صاحب كتاب «لأجل المسلمين» إلى موضوع اعتماد الساسة الفرنسيين على سياسة التخويف، حيث يقول الحاكم لمحكومه «اشعر بالخوف وأنا هنا لأحميك»، وهو ما يعتبره المتحدث غاية في الخطأ، ليضيف «لهذا يجب على الصحافي أن يحارب كل المعلومات المغلوطة ويرفع تحدي تنوير الرأي العام، وهو ما يشترط منه التمتع بالحرية والاستقلالية«.

في المقابل، قال بلينال بأن الجريدة الإلكترونية «ميديا بارت» حققت أرباحا معتبرة ناتجة من حقوق دفع قرائها لمقابل مادي، مضيفا أن قراء الجريدة هم من يساهمون في إنجاحها بل في إبقائها على قيد الحياة، لأنّ التطرّق إلى مواضيع حساسة له ثمن، وأضاف أن خيار أن تكون الجريدة إلكترونية بدلا من ورقية، يكمن في مجاراة تطورات العصر، كما أكد تقديمها لملفات ساخنة، عكس ما جرت عليه العادة، حيث في الغالب تمنح مواقع إلكترونية لجرائد ورقية، معلومات للترفيه وأخرى سطحية، ليؤكد أن جريدة «ميديا بارت» تعمل بدون ورق وبدون حدود في إشارة إلى ترجمة مقالاتها إلى عدة لغات.

كما تطرق بلينال إلى مسألة تعدد ثقافاته، حيث ولد بمارتينيك، مقاطعة فرنسية، ثم انتقل في مراهقته إلى الجزائر، ثم فرنسا، حينما كان يبلغ من عمره 18سنة، وفي هذا قال إنه نتاج هذا التاريخ، فقد عاش مرحلة الحرب التحريرية الجزائرية وأدرك ما معنى أن تكون «المساواة» غاية الجميع، لهذا فهو مع تحقيق المساواة بين أطياف المجتمعات، معربا عن أسفه عن عدم تحقيق هذا الهدف في فرنسا، حيث أصبحت المواطنة تقاس بأصول الشخص وديانته وغناه، وتمّ خلق «هوية فردية» لا تهتم بالتعدّد وهو ما اعتبره المتحدث خطأ جسيما.

أضاف الصحفي الذي قضى 25 سنة في خدمة جريدة «لوموند»، أن هذه السياسة برزت بشكل أكبر بعد كل العمليات الإرهابية التي حدثت في فرنسا، مشيرا إلى تحديد «المسلم» كرمز للشر، بيد أن في عمليات «شارلي أبدو»، الشرطي هو الذي قتل مسلما، لكن لم يتم تسليط الضوء عليه، مثلما حدث مع أحداث نيس، حيث أن الكثير من الضحايا كانوا من الجالية المسلمة.

نوال جاوت

نوفمبر «سيلا 21»

للصومام، اللغة العربية واختيار القلب

مواكبة للاحتفالات المخلدة للذكرى الثانية والستين للثورة المظفرة، يضرب معرض الجزائر الدولي للكتاب في دورته الواحدة والعشرين موعدا مع التاريخ، وستكون ستينية مؤتمر الصومام الحدث الأبرز، علاوة على يوم خاص باللغة العربية، ومواعيد أخرى برمجت للفاتح نوفمبر.

احتضنت الروائية الجزائرية أحلام مستغانمي أول أمس، قُراءها، حيث وقعت روايتها لمحبيها الذين تدفقوا بقوة على جناح وزارة الثقافة في الصالون الدولي للكتاب الـ21، وعبرت بالمناسبة عن ذهولها لحفاوة الاستقبال، وقالت إنه أمر تجاوز كل توقعاتها وأردفت «الجزائر جميلة، هذا الحب الجزائري جميل ومخيف ».

صرحت مستغانمي أن ما شاهدته من استقبال دليل أن لنا قارئ جزائري رائع ومتعلق بالكتاب والكاتب، وضربت مثالا بالفتى محمد جلود ابن قسنطينة الذي نال جائزة «تحدي القراءة العربي» في دبي، وتابعت تقول «الحديث عن الجزائريين الناجحين في الخارج يستحق التأمل، يبقى الجزائري مميزا وأعلم أنه إذا توفرت الشروط وظروف القراءة والارتقاء بالمواطن الجزائري لوصلنا إلى أشياء جميلة، هذا الأمر يؤلمني ويسعدني عندما أرى حب الناس غير طبيعي ».

وبخصوص تعرضها للسرقة الأدبية، أكدت أنها غلقت الموضوع وأنها «ليست المرة الوحيدة التي تُسرق فيها أفكاري وجملي»، وقالت «في الوطن العربي الكاتب مستباح وأرى أن كتبي هي التي تدافع عني ».

وعن قضيتها مع أمل بوشوشة، قالت مستغانمي»إن الأمر لم يعد مطروحا»، وإنها لم تطلب منها أن تعتذر بل مجرد اتصال كان كافيا، كاشفة عن أن لها حساسية لكل شخص يتغير.

وبالنسبة لموضوع اختيار أمل بوشوشة في العمل التلفزيوني «الأسود يليق بك»، أكدت أن الأمر لا يعود لها فقط، فهناك شركة إنتاج كبيرة تشترك معها في الاختيار، وذكرت أن بوشوشة ممثلة قديرة.

أحلام مستغانمي تشيد بالطفل محمد جلود

مذهولة من حفاوة استقبال قرائي في الجزائر

احتضنت الروائية الجزائرية أحلام مستغانمي أول أمس، قُراءها، حيث وقعت روايتها لمحبيها الذين تدفقوا بقوة على جناح وزارة الثقافة في الصالون الدولي للكتاب الـ21، وعبرت بالمناسبة عن ذهولها لحفاوة الاستقبال، وقالت إنه أمر تجاوز كل توقعاتها وأردفت «الجزائر جميلة، هذا الحب الجزائري جميل ومخيف .«

صرحت مستغانمي أن ما شاهدته من استقبال دليل أن لنا قارئ جزائري رائع ومتعلق بالكتاب والكاتب، وضربت مثالا بالفتى محمد جلود ابن قسنطينة الذي نال جائزة «تحدي القراءة العربي» في دبي، وتابعت تقول «الحديث عن الجزائريين الناجحين في الخارج يستحق التأمل، يبقى الجزائري مميزا وأعلم أنه إذا توفرت الشروط وظروف القراءة والارتقاء بالمواطن الجزائري لوصلنا إلى أشياء جميلة، هذا الأمر يؤلمني ويسعدني عندما أرى حب الناس غير طبيعي ».

وبخصوص تعرضها للسرقة الأدبية، أكدت أنها غلقت الموضوع وأنها «ليست المرة الوحيدة التي تُسرق فيها أفكاري وجملي»، وقالت «في الوطن العربي الكاتب مستباح وأرى أن كتبي هي التي تدافع عني ».

وعن قضيتها مع أمل بوشوشة، قالت مستغانمي»إن الأمر لم يعد مطروحا»، وإنها لم تطلب منها أن تعتذر بل مجرد اتصال كان كافيا، كاشفة عن أن لها حساسية لكل شخص يتغير.

وبالنسبة لموضوع اختيار أمل بوشوشة في العمل التلفزيوني «الأسود يليق بك»، أكدت أن الأمر لا يعود لها فقط، فهناك شركة إنتاج كبيرة تشترك معها في الاختيار، وذكرت أن بوشوشة ممثلة قديرة.

عبد القادر مساهل في ندوة «الأدب والهجرة«.

إفريقيا تريد أن تكون شريكا في التغيير الكبير

أكد عبد القادر مساهل، وزير الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية، أنّ معرض الكتاب يعد فرصة للتبادل بين أفارقة الشمال والجنوب، وفي لقاء «دروب الغربة، مسارات الكتابة ـ الهجرة في الأدب الإفريقي» الذي احتضنته قاعة «الجزائر» في إطار نشاطات «روح البناف»، بمناسبة معرض الكتاب الدولي. أوضح مساهل أهمية موضوع الهجرة في الأدب الإفريقي، خاصة لما نرى رجال الكلمة الأفارقة يعيشون الغربة، الأمر الذي يستدعي التأمّل.

صرح الوزير، أول أمس، قائلا «للأسف الكُتّاب الأفارقة يهجرون إلى الغرب سعيا وراء حرية التعبير، لكنهم يصطدمون بقيود الناشرين الذين يبحثون فقط عن صور معاناة القارة فقط»، وأشار إلى أن إفريقيا تريد أن تكون شريكا في التغيير الكبير الذي يشهده العالم، واختارت صوت التحضر والتقدم نحو الأفضل.

وبعد أن أكد مساهل أن الأدب الجزائري يتميز بموضوعي المقاومة والتحرر، أشار إلى أن الأفارقة كانوا ولا زالوا في مواجهة ثقافة غريبة عنهم، واليوم تتهاطل آلاف الصور السلبية عن النزوح والهجرة، مضيفا أن الرجل الإفريقي هاجر منذ القدم هروبا من الاستعمار نحو الاستقرار. هذه الحركة لعبت دورا مهما في عملية البناء، وتطور تلك الدول على عكس الغرب الذي كانت توجهه نحو الجنوب للاستعمار.